

# شرح رياض الصالحين ، الحديث 32 | | د. ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

قالوا عن ابن عباس وانس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان لابن ادم واديان من ذهب احب ان يكون له اديان لو ان لابن ادم واديا من ذهب احب ان يكون له اديان ولن يملأ فاه الا التراب ويتوب الله على من تاب متفق عليه - [00:00:04](#)

هذا الحديث ذكره عن صحابييين قال وعن ابن عباس انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان لابن ادم واديا من ذهب اي ان الانسان حريص على جمع المال. محب له - [00:00:29](#)

يبقى يجمع المال احب ان يكون له واديان ولن يملأ فاه الا الترابين عند الموت ويتوب الله على من تاب والوادي من ذهب اي ملء وادي من ذهب عنده ذهب كثير يملأ الوادي - [00:00:46](#)

وقوله صلى الله عليه وسلم لن يملأ فاه الا التراب ابن ادم لا يزال حريصا على الدنيا الى ان يموت ويمتلى حين ذاك فمه ومن التراب ويتوب الله على من تاب اي ان الله - [00:01:04](#)

يقبل توبة الحريص على جمع المال كما يقبلها من غيره وفي هذا الحديث بيان ان الانسان لا يزال حريصا على الدنيا حتى يموت. ويمتلى جوفه من تراب قبره الا من لطف الله - [00:01:20](#)

قال تعالى ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا الا المصلين وفي الحديث ذم الاستكثار من جمع المال وذم المبالغة في تمني ذلك والحرص عليه انما الانسان يتمنى المال ويجمع المال لاجل ان يعينه على طاعة ربه - [00:01:36](#)

والمبالغة بجمع المال قد توجب يعني قد يؤدي بالانسان الى البخل والشح والعياذ بالله فيعمل عمله في نفسه فيمنع حقه ومعلوم ان جمع المال من الطريق الحلال مع تأدية حقه كاملا موفرا طيبة به نفسه ليس مذموما - [00:02:05](#)

وربنا جل جلاله يقبض الله توبة من تاب من الصفات المذمومة - [00:02:26](#)